[299] حبست به نفسي على موقف الردى * حفاظا واطراف الرماح شروع وما يستوي عند الملمات ان عرت * صبور على مكروهها وجزوع. وقال أبو حية النميري: اني رأيت وفي الايام تجربة * للصبر عاقبة محمودة الاثر وقل من جد في أمر يحاوله * واستصحب الصبر الا فاز بالظفر وقال عبد العزيز الكلابي: قد عشت في الدهر أطوارا على طرق * شتى فقاسيت منه الحلو والبشعا كلا بلوت فلا النعماء تبطرني * ولا تخشعت من لاوائها جزعا لايملا الامر صدري قبل موقعه * ولا يضيق به صدري إذا وقعا وقال النمري في الرشيد: وليس لاعباء الامور إذا عرت * بمكترث لكن لهن صبور يرى ساكن الاطراف باسط وجهه * يريك الهوينا والامور تطير وقال نهشل بن حرى: ويوم كأن المصطلين بحرة * وان لم يكن جمرا قيام على جمر صبرنا له حتى تجلى وانما * تفرج أيام الكريهة بالصبر. _____